

**الإسهام النسبي للقبول/الرفض الوالدي في التنبؤ
بالمسؤولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة المتوسطة
بالمملكة العربية السعودية**

حنان أسعد خوج*

الإسهام النسبي للقبول/الرفض الوالدي في التنبؤ بالمسؤولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية

المختلفة لتنشئة أطفالها.

وطريقة معاملة الآباء للطفل هي العامل الأساسي في بناء شخصية الطفل؛ حيث إنه يتأثر بالاتجاهات التي يتخذها الآباء نحوهم، فإذا كانوا متقبلين لهم أسهم ذلك في تدعيم الصحة النفسية وبناء شخصية سوية، أما في حالة الآباء النابذيين لأطفالهم فإن ذلك يؤدي إلى شعورهم بعدم الرغبة فيهم وأن البيت ليس مكانه الطبيعي ممّا يضر بصحته النفسية [1]. ويؤدي حرمان الطفل من الحب إلى ضعف قدرته على التكيف مع الوسط الذي يعيش فيه وإلى تعلمه أنماطاً من السلوك غير التوافقي، كما يؤدي إلى توليد اتجاه عدائي عنيف مضاد للآخرين، وخاصة وأن أساليب التفاعل بين الطفل وأبويه والمترتبة على اتجاهات التنشئة الوالدية تحدد تلك الاتجاهات، وإذا كانت تنتم بالسواء كالشورى والتفهم والتقبل والتشجيع والحب والحنان والتأييد والمساندة، أم تنتم باللاسواء كالتسلط والإهمال والرفض والقسوة والإيذاء البدني والحماية الزائدة والتفرقة والتذبذب، وغيرها من أساليب المعاملة [2,3].

ويؤكد ذلك كرم [4] والذي يشير إلى أن العلاقات التي يتلقاها الطفل داخل الأسرة ترتبط ارتباطاً كبيراً بالنمو النفسي له في مختلف الجوانب، وأن هذا النمو لا يسير إلا إذا تمكن الطفل من إقامة علاقات دافئة وآمنة داخل الأسرة، وأن الطريقة التي يُعامل بها الطفل داخل الأسرة تؤثر على تحقيقه للصحة النفسية. ويرى السندي [5] أن تربية الإنسان على تحمل مسؤولياته تجاه ما يصدر عنه من أفعال أو أفعال، تعد مسألة في غاية الأهمية لتنظيم الحياة داخل المجتمع الإنساني، فإذا

الملخص_ هدفت الدراسة الحالية إلى التنبؤ بالمسؤولية الاجتماعية من خلال القبول/الرفض الوالدي (دفع/محبية، عدوان/عداء، إهمال/لامبالاة، رفض غير محدد) وذلك بعد التعرف على العلاقة بين القبول/الرفض الوالدي كما يدركه الأبناء وبين المسؤولية الاجتماعية. وتم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي على (130) طالباً وطالبة بالصف الثاني بالمرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية. واستخدمت الباحثة استبيان القبول/الرفض الوالدي تعريب وتقيين ممدوحة سلامة [21] ومقياس المسؤولية الاجتماعية إعداد الباحثة. وباستخدام معامل ارتباط بيرسون وتحليل الانحدار المتعدد بينت الدراسة وجود علاقة موجبة ودالة إحصائياً بين إدراك الأبناء للقبول الوالدي (دفع/محبية) وبين كل من المسؤولية الشخصية والمسؤولية الأخلاقية والمسؤولية المجتمعية والدرجة الكلية، ووجود علاقة سالبة ودالة إحصائياً بين إدراك الأبناء للرفض الوالدي (عدوان/عداء، إهمال/لامبالاة، رفض غير محدد) وبين كل من المسؤولية الشخصية والمسؤولية الأخلاقية والمسؤولية المجتمعية والدرجة الكلية، كما أن أسلوب دفع/محبية والذي فسر ما قيمته 46.10% من التباين في المسؤولية الاجتماعية.

الكلمات المفتاحية: أساليب المعاملة الوالدية، المسؤولية الاجتماعية، طلاب المرحلة المتوسطة.

1. المقدمة

تعتبر الأسرة هي الجماعة الأولى التي ينمو فيها الطفل وتتكامل شخصيته وتعتبر المصدر لتكوين خبراته في الحياة؛ حيث يكتسب فيها الأطفال الخصائص الاجتماعية الأساسية، وتساعد الأسرة الطفل وتتيح له الفرصة لتحقيق مطالب نموه الجسمي والعقلي والانفعالي والاجتماعي، وتعمل على إشباع الحاجات الأساسية البيولوجية والاجتماعية بإتباعها الأساليب

الإسهام النسبي للقبول/الرفض الوالدي في التنبؤ بالمسؤولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة المتوسطة حنان أسعد خوج

كبير وكرسناكومار [14] أوضحت وجود علاقة سالبة وذات دلالة إحصائية بين سوء المعاملة الوالدية وأربعة جوانب لنمو الأطفال (الأداء المعرفي، الوظيفة التوافقية في المدرسة، سلوك الأطفال في المدرسة، سلوك الأطفال في المنزل). وتشير دراسة محمد [15] إلى أن تعرض الأطفال لسوء المعاملة وإهمال الوالدين له أثر تأثيراً سلبياً ومباشراً على ذكاء الأطفال (المعرفي، الانفعالي، الاجتماعي...) مقارنة بالأطفال الأقل تعرضاً لسوء المعاملة وإهمال الوالدين.

وقد أكد العديد من الباحثين بأن الأطفال خلال مرحلة الطفولة المبكرة ما بين 3-6 سنوات يحاولون الاستقصاء عن المعرفة من خلال اللعب والتجريب، وأن أي معالجة لا تستند إلى طريقة إيجابية في المعاملة الوالدية لها أثرها البالغ في الحد من قدرات الأطفال وإبداعاتهم [16]. كما أثبتت الدراسات أن الوالدين الناضجين انفعالياً يهدفان إلى تنمية الشخصية المستقلة لأبنائهم، وعلى العكس نجد الوالدين غير الناضجين انفعالياً يتعلقان بطفلهم بصورة عصابية، وأن ردود أفعالهم للمواقف التي يمر بها الأبناء إنما تكون نتيجة للحالة المزاجية لهم، وعلى ضوء ذلك فإن حياة الأسرة تنعكس على الأطفال وعلى حالتهم النفسية. كما أن تأثير مواقف التنشئة الاجتماعية في نمو الأطفال لا يعتمد على مضمون هذه المواقف، بل على إدراك الطفل وتقبل الراشدين له ونبذهم له وشعوره بالطمأنينة، أو عدم الطمأنينة وطريقة إدراك الأبناء لسلوك الآباء هي العامل الأساسي الذي يرتبط بتوافقهم ويؤثر في سلوكهم وسمات شخصيتهم [17,18]. وكشفت دراسة كل من جيل وكابور [19]، ودراسة رونر وآخرين [20]، وتوصلت دراسة سلامة [21] إلى وجود علاقة طردية موجبة بين إدراك الأبناء للرفض من قبل الأم وبين كل صفة من الصفات الشخصية المتمثلة في العدوانية والاعتمادية والتقدير السلبي للذات وعدم الشعور بالكفاية، وعدم الثبات الانفعالي وعدم التجاوب الانفعالي والنظرة السلبية للحياة.

ومما تقدم يمكن الاستنتاج بأن للممارسات الوالدية المختلفة

تحمل الأفراد مسؤولياتهم، ونتائج أعمالهم استقرت حياتهم وسادت الطمأنينة فيما بينهم، وشاع بينهم العدل، فإنهم يشعرون بالأمان النفسي والاجتماعي في حياتهم الخاصة والعامة، ويخلقون في كيانهم الاجتماعي شفافية الحساسية في نفوس الأفراد من حذر وحرص ودقة ووعي واهتمام ومشاركة، تجاه ما يقومون به من أعمال وأفعال، وهم يمارسون أدوارهم الاجتماعية. ومن هذا المنطلق فإن الأسرة كانت ولا زالت هي المؤثر الحاسم في بلورة شخصية الطفل وتنشئته، إذ يقضي الطفل معظم وقته فيها، فهو يتشرب اتجاهاتها وأفكارها وقيمها، وهي التي تهذب معتقداته واتجاهاته [6]، كما أكد دينتر [7]، على أثر المعاملة الوالدية خلال عملية التنشئة واعتبارها أهم عامل في تطوير شخصية الطفل، من خلال قوة تأثير الآباء في الأبناء، بحيث يصبحون مشابهين لهم تماما. ومن هنا نجد أن ثقة الطفل في نفسه وفيمن حوله بشكل عام تتوقف على نوع الرعاية التي يتلقاها داخل الأسرة. وهذا ما أكدته نتائج العديد من الدراسات، مثل دراسة عبد الفتاح [8]، ودراسة محمد [9]، ودراسة أحمد [10]، ودراسة جونير [11]، كما أكدت على أهمية دور الوالدين في تكوين شخصية الأبناء بجوانبها المختلفة وتشكيل سلوكهم. لذلك فلا بد من التعرف على أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء أنفسهم التي تؤدي إلى شعور الطفل بالقبول/الرفض الوالدي، والتي تسهم في تشكيل شخصيته وتوجهه إلى النمو السليم، والارتقاء بها لكي يقودنا إلى صحة نفسية سليمة؛ لأن هذا التأثير يترك بصماته الواضحة في سلوك الطفل طيلة حياته، وتعتبر مرحلة الطفولة أكثر فترة في حياة الفرد يكون فيها عرضة لنمو أشكال مختلفة من السلوك.

فقد أشار جولمان [12] إلى دور الآباء في تشكيل سلوك أبنائهم وذلك من خلال الأساليب الوجدانية التي يمارسونها ويذكر جولمان [13] أن الأطفال الذين يتعرضون لسوء المعاملة والإهمال من الوالدين بالإضافة إلى تأثيرها على جوانب النمو لديهم فإن استجابتهم تجاه أقرانهم ومن حولهم ما هي إلا مسخ مُصغر من آبائهم وأمهاتهم الذين يُسيئون معاملاتهم. وفي دراسة

وذكر هندرسون [28] أن تعلم المسؤولية يعتمد على قدرة الفرد على إخضاع سلوكه ومفاهيمه للإرشادات والنظم والاختيار الذاتي التقييمي، لأن التصرف المسئول لا يحتاج إلى مجرد الفهم والالتزام والاهتمام، بل يحتاج أيضا إلى تصميم من جانب الفرد ليعتمد على محاولاته الجادة لضبط البيئة المحيطة به والسيطرة عليها، ويعتمد ذلك على الخبرات والمعلومات التي يكتسبها الفرد من البيئة، ولعل الأهم من ذلك كيفية استقباله لهذه المعلومات والخبرات.

ولما لأساليب المعاملة الوالدية من أهمية في تكوين شخصية الأبناء، ولأهمية المسؤولية الاجتماعية في المراحل الأولى للنمو في حياة الطفل، فسوف تقوم الباحثة في هذه الدراسة ببحث العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية (إدراك الأطفال للقبول/الرفض الوالدي) وبين المسؤولية الاجتماعية، نظراً لما لهذا البعد (القبول/الرفض الوالدي) من تأثير على نمو شخصية الطفل في جميع الجوانب (عقلي - اجتماعي - وجداني ...) وذلك لاختلاف الأبناء فيما بينهم في مدى ما يشعرون به تجاه أساليب المعاملة الوالدية.

2. مشكلة الدراسة

من خلال عمل الباحثة داخل الميدان التربوي فقد لاحظت تدني مظاهر المسؤولية الاجتماعية لدى بعض الطلاب، ويتمثل ذلك في انخفاض الاحترام الموجه لأساتذتهم، وعدم الالتزام بمواعيد الحصص، بالإضافة إلى عدم التقيد بأنظمة المدرسة كمخالفة الزي مثلاً، والتخلف عن مواعيد الاختبارات بدون عذر يوجب ذلك، وعدم المحافظة على ممتلكات المدرسة، ولعل ما يؤكد هذه الملاحظات نتائج بعض الدراسات كدراسة طاحون [29] ودراسة كينمر وآخرون [30]، ودراسة سعيد، [31] وبما أن المسؤولية الاجتماعية جانب مهم وفعال في توافق الشخصية والصحة النفسية، فالمجتمع في حاجة ماسة إلى الأفراد الذين يستطيعون تحمل مسؤولية القيام بالأعمال التي تخدم متطلباته. وبالتالي فإنه يمكن تحديد مشكلة الدراسة الحالية في الإجابة عن السؤال التالي: ما العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية كما

التي يقوم بها الوالدان عند التعامل مع ابنهما منذ طفولته المبكرة دوراً كبيراً في تنمية موهبته وتطوير قدراته، بل وانتقالها من طور الاستعداد في مرحلة الطفولة إلى طور الموهبة الأدائية الحقيقية في المراحل اللاحقة [22]. وقد أكد على ذلك الدور بلوم (Bloom) من خلال اعتقاده بأن الأسرة تلعب الدور الأهم في اكتشاف الموهبة لدى الطفل وأنها إن لم تقم بتشجيعه وتوفير المناخ الملائم خلال عملية تنشئته بهدف تنمية وتطوير موهبته فإن تلك الموهبة ستبقى كامنة بداخله ولن تظهر [23]. يعد ضعف الشعور بالمسؤولية الاجتماعية أو انعدام الضمير مؤشراً سلبياً في جميع المجتمعات، إذ يشير الحارثي [24] إلى أن انعدام الضمير والمسؤولية لدى أفراد المجتمع نحو أنفسهم وما حولهم، وكذلك انعدام إحساسهم بالقضايا الاجتماعية، والنهوض بالأمانات الملقاة على عواتقهم وعدم مراقبتهم ومتابعتهم لتنفيذ القوانين والأنظمة، وعدم انضباط تصرفاتهم وأخلاقهم، كل ذلك نتيجة سيادة شريعة الغاب، حيث لا خلق ولا قانون ولا ضمير، بل تدمير للمجتمع وأفراده. كما أن الجهل بالمسؤولية أو النقص فيها أشد خطراً على هذه النظم والمؤسسات من الجهل بإدارتها وتشغيلها، لأن الجهل أو النقص الأول يدمر قبل أن يعطل، بينما الجهل الآخر يعطل بالفرد الذي يمكن إصلاحه أو تعويضه، وكانت النتيجة ما تلمسه هذه المجتمعات من خلل واضطراب، يرجع في جانب غير هين منه إلى نقص في نمو المسؤولية الاجتماعية.

فالمسؤولية الاجتماعية هي احد جوانب الوجود الاجتماعي، والتي تنمو تدريجياً عن طريق التربية والتطبيع الاجتماعي [25]. وتعد المسؤولية الاجتماعية من الصفات التي يجب أن يتحلى بها كل فرد في المجتمع الذي يريد أن يتطور وينمو، لأن نهضة هذا المجتمع تتوقف على أفراده، فالجهل بالمسؤولية والنقص فيها وضعف نموها يمثل خطراً شديداً على المجتمع، ويعتبر نوعاً من الاضطراب النفسي والاجتماعي [26]. كما أن المسؤولية الاجتماعية ضرورية لصالح المجتمع ككل، وتحمل المسؤولية معناه الممارسة الفعلية للمسؤولية الاجتماعية [27].

الإسهام النسبي للقبول/الرفض الوالدي في التنبؤ بالمسؤولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة المتوسطة حنان أسعد خوج

يجعله يشارك فعلياً وبكل إخلاص في حل هذه المشكلات. لذا تقاس قيمة الفرد في مجتمعه بمدى تحمله لمسئوليته الاجتماعية تجاه ذاته، وتجاه الآخرين. ومن ثم يحتاج مجتمعنا في ظل ظروفه الراهنة والتغيرات التي يشهدها والتحديات التي تواجهه إلى الفرد المسئول اجتماعياً بقدر احتياجه إلى الفرد المسئول مهنياً وقانونياً، بل تعد الحاجة إلى الفرد المسئول اجتماعياً أشد إلحاحاً في مجتمعنا الآن.

كما أن هناك اهتمام عالمي بالمسؤولية الاجتماعية، حيث يؤكد المنظرون على أن تعلم المسؤولية الاجتماعية في المراحل التعليمية المختلفة أمر ضروري وحاجة ملحة، لأن دراسة المسؤولية الاجتماعية تساعد في زيادة فهمنا للشخصية، كما ترجع إلى سرعة التغير الاجتماعي الذي طرأ على المجتمعات العربية، وإبراز دور المؤسسات التربوية في تنمية هذه المسؤولية عند الأفراد، لما لها من دور فعال في حياة الفرد والجماعة. كما أن النتائج التي قد تسفر عنها هذه الدراسة يمكن أن تسهم في وضع بعض المقترحات التي يمكن الاستفادة منها في الإرشاد النفسي والأسري لتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى التلاميذ.

د. مصطلحات الدراسة

أساليب المعاملة الوالدية:

هي مجموعة الأساليب التي يمارسها الوالدان في تعاملهما مع أبنائهم من تربية وتوجيه ورعاية وإعداد للحياة [32]. تتبع الأسر العديد من أنواع أساليب المعاملة الوالدية التي تؤثر على نمو الطفل العقلي والانفعالي والاجتماعي. وقد حاول كثير من الباحثين تحديد هذه الأنواع من الأساليب التي يتبعها الوالدين مع أطفالهم وقد تم تقسيمها إلى نوعين في ضوء القبول/الرفض الوالدي الذي يعرف إدراك الأبناء للقبول/الرفض الوالدي بأنه مدى إدراكهم لأنماط السلوك الوالدي والذي يمتد من طرف القبول ويمثله الدفء/المحبة، إلى طرف الرفض ويمثله العدوان/العداء، واللامبالاة/الإهمال والرفض غير المحدد [33].

1- القبول الوالدي:

يقصد به المدى الذي يدرك به الطفل أن والديه يمنحانه

يدركها الأبناء وبين المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب الصف الثاني بالمرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية؟ وتتفرع منه الأسئلة التالية:

أ. أسئلة الدراسة

أ- هل توجد علاقة بين إدراك الأبناء للقبول الوالدي (دفع/محبة) وبين المسؤولية الاجتماعية؟.

ب- هل توجد علاقة بين إدراك الأبناء للرفض الوالدي (عدوان - عداة/إهمال - لامبالاة/رفض غير محدد - الدرجة الكلية) وبين المسؤولية الاجتماعية؟.

ت- هل يمكن التنبؤ بالمسؤولية الاجتماعية من خلال أساليب المعاملة الوالدية (دفع/محبة، عدوان/عداء، إهمال/لامبالاة، رفض غير محدد)؟.

ب. أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وبين المسؤولية الاجتماعية، بالإضافة إلى التنبؤ بالمسؤولية الاجتماعية من خلال أساليب المعاملة الوالدية (دفع/محبة، عدوان/عداء، إهمال/لامبالاة، رفض غير محدد).

ج. أهمية الدراسة

قد توجه نتائج هذه الدراسة نظر الآباء والمربين والتربويين إلى أهمية أساليب المعاملة الوالدية وتأثيرها على الأطفال وإرشادهم إلى أفضل الأساليب في تنشئة أطفالهم بما يساعدهم على إظهار المشاعر بما يتناسب مع المواقف الاجتماعية التي يمرون بها وتكرار الاستجابات المتوافقة والتدعيم الإيجابي الذي ينمي مخزون الاستجابات الاجتماعية اللازمة لتحمل المسؤولية الاجتماعية.

كما تتمثل أهمية الدراسة في أهمية المسؤولية الاجتماعية التي تمثل مبحثاً مهماً ومطلبا حيويًا من أجل إعداد الأفراد، وتحمل أدوارهم، والقيام بها خير قيام، من أجل المشاركة في بناء المجتمع، حيث تجعل المسؤولية الاجتماعية الفرد عنصرًا فعالاً في الجماعة، وتجعله يهتم بمشكلات غيره من الناس اهتماماً

الأخلاقية.

- المسؤولية المجتمعية: يقصد بها مسؤولية الفرد نحو أفراد المجتمع وقضاياهم.

دور أساليب المعاملة الوالدية في المسؤولية الاجتماعية:

تعد الأسرة وحدة المجتمع الأولى وخلقه الوصل بين الفرد والمجتمع، ولقد أصبح من مسلمات علم النفس أن للأسرة أهمية قصوى في تشكيل شخصيته، فالطفل يتعلم مسؤولياته تجاه الآخرين من خلال تجاربه في المنزل والمدرسة والبيئة، فيعلم خدمة الآخرين والمعيشة وفقاً للقواعد التي ترتضيها الجماعة، ويسعى إلى معرفة ما يتوقعه منه زملاؤه في الجماعة في كل موقف جديد يجابهه ويتساءل أحياناً عن مطالبهم منه ويحاول في أحيان أخرى أن يجرب اكتشاف ما يحتاجونه إليه منه بطريقة الخاصة، وتتبع الأسرة الأساليب المختلفة أثناء عملية التنشئة الاجتماعية يمكن أن تسهم في تنمية المسؤولية الاجتماعية عند أولادها بالمشاركة في بعض المواقف الاجتماعية مثل استقبال الضيوف وإعداد الحفلات وتحمل مسؤولية الآخرين. والتعاون معهم وإنكار الذات من أجل الجماعة [34].

كما أن الأسرة وما يسودها من اتجاهات وأساليب مختلفة للتنشئة لها دورها الفعال في حياة الأطفال وتعتبر اتجاهات الوالدين هي أحد أساليب التنشئة الاجتماعية؛ لأنها تعبر عن أسلوب التعامل مع هؤلاء الأطفال وكذلك أنماط الرعاية الوالدية سواء كانت سوية أم غير سوية في تنشئة هؤلاء الأطفال [35]. فقد تتسم أساليب المعاملة الوالدية أحياناً بالسلبية في حين تتسم أخرى بالمثالية والتعامل السوي. والطفل الذي ينشأ في نظام يتسم بالتدليل يختلف في بناءه النفسي عن الطفل الذي ينشأ في جو أسرى يسوده القوة والصرامة وتقييد الحرية [36].

وتلعب أساليب المعاملة الوالدية دوراً أساسياً في تحديد شخصية الطفل وسلوكه في حاضره ومستقبله، فقد يسودها أسلوب التقبل المتمثل في التسامح والحب والعطف الذي يؤدي إلى شخصية إيجابية سوية، أو يسودها أسلوب الرفض المتمثل

الحب والعطف بلا قيد أو شرط، ودون أن يكون هذا الحب مبالغاً في إظهاره أو التعبير عنه، ويرى الفرد المقبول سلوك والديه تجاهه على أنه اهتمام به وبراحته والاستحسان والتواجد معهم عند الحاجة والتسرية والتخفيف عنهم في الأزمات، ويتمثل القبول الوالدي في شكل واحد هو الدفء/المحبة المدركة.

2- الرفض الوالدي:

يقصد به المدى الذي يدرك به الطفل سحب الدفء والود والمحبة من جانب الآباء تجاهه ويتمثل الرفض في أشكال ثلاثة هي:

أ- العدوان/العداء:

ويقصد به أشكال السلوك الوالدي التي يمكن أن يدركها الطفل على أن والديه يقصدان إيذاءه بها سواء بالقول أو بالفعل.

ب- اللامبالاة/الإهمال:

يقصد به السلوك الوالدي الذي يحتمل أن يفسره الطفل على أن والديه غافلان عنه غير مهتمين به وغير عابئين بشئونه وأنشطته وبالأمر التي يراها ذات أهمية بالنسبة له.

ج- الرفض غير المحدد:

يقصد به السلوك الوالدي الذي يمكن أن يراه الطفل على أنه رفض أو عدم قبول دون أن يتم هذا السلوك بوضوح على شكل عدوان تجاهه أو إهمال أو لامبالاة بشئونه [33].

وتعرف الباحثة القبول/الرفض الوالدي إجرائياً بأنه الدرجة التي يحصل عليها الطفل في استبيان القبول/الرفض الوالدي بأبعاده المختلفة وهي القبول (دفء - محبة) والرفض (عدوان/عداء - إهمال/لامبالاة - رفض غير محدد) والذي تم استخدامه في الدراسة الحالية.

المسؤولية الاجتماعية:

يعرف الحارثي [24] المسؤولية الاجتماعية بأنها: إدراك وبقظة الفرد ووعي ضميره وسلوكه للواجب الشخصي والاجتماعي.

وتحددها الباحثة في المجالات التالية:

- المسؤولية الشخصية: يقصد بها مسؤولية الفرد نحو ذاته.

- المسؤولية الأخلاقية: يقصد بها مسؤولية الفرد نحو المبادئ

الإسهام النسبي للقبول/الرفض الوالدي في التنبؤ بالمسؤولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة المتوسطة حنان أسعد خوج

بأن الفرد الذي نشأ في مناخ متشبع بالدفء والمحبة تكون له خصائص ومميزات لا يتمتع بها الفرد الذي نشأ في مناخ متشبع بالرفض، فالدفء والمحبة تكون لدى الفرد حرية المغامرة وتعطيه فرصة أن يتعلم ويتقبل نفسه والآخرين ويثق بنفسه وبالأخرين من حوله، وهذه العوامل تدفعه إلى الاستقرار النفسي والعقلي وتميزه بالإقدام وروح المبادرة مما يجعله يصنع أهدافاً بنفسه. ولسلوك الوالدين أثره الواضح على شخصية الطفل وصحته النفسية لأن هذا السلوك يؤثر التأثير المباشر فالوالدان يزودان الطفل بنماذج سلوكية حية تؤثر على سلوكياته في مختلف النواحي فإذا كانت هذه النماذج صالحة تركت أثراً طيباً إيجابياً على شخصية الطفل ومجمل سلوكياته [1].

والعلاقات التفاعلية الجيدة داخل الأسرة والحب الذي يمنحه الأبوان لطفليهما ضروري في نموه النفسي ويساعد الطفل على النضج المبكر السوي وإشباع حاجته الطفولية الأولى، تساعد على التقدم إلى مراحل النمو المستقبلية وحمايته من التعرض للأمراض النفسية والسلوكية. ويعبر الوالدان عن التقبل الوالدي بطرق مختلفة وذلك حسب النضج الانفعالي للوالدين فإذا كان الوالدين ناضجين انفعالياً يهدفان إلى تنمية طفليهما وتكوين شخصيته المستقلة وبيدلان ما بوسعها لتحقيق هذا الهدف. فالعلاقات الجيدة بين الوالدين تساعد على تقبل الطفل وإبداء التسامح في المواقف التي قد يخطئ فيها بل تساعد على توجيهه وتعديل سلوكه [43].

ثانياً: الرفض الوالدي:

يعرف "رونر" الرفض الوالدي على أنه غياب الدفء والمحبة من قبل الوالدين وقد يظهر في صورة عدوان على الطفل أو عداً تجاهه أو في صورة لامبالاة بالطفل وإهماله، والسلوك غير المنطقي من قبل الوالدين تجاه الطفل. ومن ثمّ فالتفاعل قليل بينه وبين الوالدين حتى أنه يحاول الحصول على الاهتمام عن طريق إساءة السلوك ويرى "رونر" أن العقاب يدخل في ذلك إذا كان تعبيراً صريحاً عن العداً والاستعداد. ويذكر السيد [17] إلى وجود اتفاق بين علماء النفس على أن الخبرات

في النبذ والتشدد واستخدام أسلوب العقاب البدني والمعنوي والإهمال والتفرقة والتذبذب الذي يؤدي إلى شخصية غير سوية [37]. يذكر كل من الكبيسي وهويدي، [38] ما أشاره به تورنس (Torrance) إلى وجود علاقة بين أسلوب المعاملة الوالدية والقدرة على التفكير الابتكاري لدى الطفل خلال مراحل العمر المختلفة. وتبرز أهمية أساليب التنشئة الاجتماعية لأنها تلعب دوراً أساسياً في تشكيل شخصية الطفل في المستقبل وفي تكوين بعض الاتجاهات الاجتماعية لديه، وترتبط المواقف التي تتم من خلالها عملية التنشئة الاجتماعية ارتباطاً وثيقاً بالأساليب التي تتبعها الأسرة مع الطفل في هذه المواقف [41,40,39] ويمكن تحديد بعدين للسلوك الوالدي الذي يؤثر في شخصيته وهما:

أولاً: القبول الوالدي:

يعتبر بعد القبول/الرفض الوالدي بعداً حاسماً في نمو وتكوين شخصية الأبناء لما يترتب عليه من آثار تنعكس على سلوك الأبناء ونموهم العقلي والانفعالي [33].

ويعرف رونر [42] القبول الوالدي على أنه الدفء والمحبة التي يمكن للأباء أن يمنحوها لأطفالهم وقد يعبر عنه إما بالقول (كالثناء على الطفل والتقبل والمداعبة والسعي لرعايتهم والتواجد معه عند الحاجة) وكلها أشكال من السلوك من الأرجح أن تجعل الطفل يشعر أنه محبوب ومقبول. فالقبول الوالدي هو أحد أساليب المعاملة الوالدية، والارتقاء النفسي الاجتماعي للطفل لا يتحقق إلا بوجود علاقة قوية بين الآباء والأبناء، ويعبر عنها بإمداد الطفل بالحب والعطف والحماية والرعاية وذلك من خلال تصرفات الوالد أو الوالدة نحو الطفل، وإدراك الأبناء بقبول الوالدين لهم يكون سبباً في تنمية شخصية موجبة لدى الأبناء ويعتبر القبول الوالدي الطرف الإيجابي لما يشعر به الطفل وأن والديه يحبانه ويتقبلانه [35].

إن الدفء والعلاقة والمحبة بين الوالد والوالدة والطفل ومدى قبولهم له أو حبهم له، مهم في تنمية الصحة النفسية والأمن النفسي والطمأنينة الانفعالية والتفاؤل والثقة بالنفس والتوافق مع البيئة المحيطة للطفل، وهذا ما أكدته معظم الدراسات السابقة

أو يأخذ صورة الرفض الصريح الذي يتمثل في العقاب وتوجيه النقد المستمر له واللوم والسخرية منه والمقارنة بينه وبين زملائه [18].

وأكدت العديد من الدراسات أن أحد أسباب رفض الوالدين للطفل يرجع إلى إما أسباب خاصة بالطفل في عدم توفر سمات سلوكية وشكلية مقبولة تساعد على تقبله، وأن عدم تقبل الوالدين للقيام بدورهم في عملية التنشئة الاجتماعية أو عدم رغبتهم في الإنجاب أصلاً أو عدم التوافق الأسري الناتج عن العلاقات الزوجية غير المستقرة أو دخول عامل الجنس في رغبة الوالدين في إنجاب الأولاد وانشغال الأم بسبب خروجها للعمل أو انشغالها داخل المنزل، أو أسباب خاصة بالوالدين الذين يشعرون بأنهم منذ طفولتهما كانا موضع رفض من آبائهم نتوقع بالتبعية أن يكونا أكثر ميلاً لرفض أبنائهم وذلك نتيجة لما تشير له نظرية التحليل النفسي أن ما يتعرض له شخصية الطفل في مراحل حياته الأولى يترك آثاره السلبية على شخصية الطفل [44]. ونجد أن سلوك الوالدين غير المحب للطفل ورفضهم له واتجاهاتهم المضادة نحوه يهدد مشاعر الأمن السوية ويهدد تقديره لذاته ويشعره بالعجز والإحباط.

ويكثر بين هؤلاء الأطفال بعض المشكلات السلوكية مثل التبول اللاإرادي ومتاعب التغذية وقضم الأظافر والقسوة والكذب والسرقة والنشاط الزائد الذي يأخذ شكلاً عدوانياً لجذب الانتباه والمساعدة التي لا داعي لها والتباهي والتفاخر. لذلك يرى "رونر" أن آثار الرفض الوالدي على شخصية الأطفال تظهر بشكل واضح حسب رؤية وتفسير الأبناء لسلوك والديهم أو ذوى الأهمية في حياتهم على أنه رفض لهم أي أن الرفض ليس مجرد سلوك محدد يقوم به الوالدان تجاه أطفالهم، وإنما هو اعتقاد يكونه الأبناء ويتمسكون به [21].

فروض الدراسة:

في ضوء ما سبق عرضه من دراسات سابقة، فإنه يمكن صياغة فروض الدراسة على النحو التالي:

الفرض الرئيس الأول:

المؤلمة في الطفولة تكتسب من مواقف يدرك فيها الطفل عدم تقبل والديه ونبذهما له وتأثير مواقف التنشئة الاجتماعية في نمو الطفل لا تعتمد على مضمون هذه المواقف، بل على إدراك الطفل لتقبل الراشدين أو نبذهم له وشعوره بالطمأنينة أو عدم الطمأنينة وإن طريقة إدراك الأبناء لسلوك الآباء هو العامل الأساسي الذي يرتبط بتوافقهم ويؤثر في سلوكهم وسمات شخصياتهم، وأن مجرد إدراك الطفل للرفض الوالدي قد يؤدي به إلى الترددي إلى العديد من المظاهر السلبية والاتجاهات التحليلية متمثلة في نظرية التحليل النفسي تشير صراحة إلى أن الاضطراب الذي يعتري شخصية الطفل في مراحل حياته الباكرة يترك آثاره السلبية على شخصية الطفل حتى عندما يكبر ويشب ويدخل دائرة الكبار [44].

كما بينت بعض الدراسات أن الأطفال الذين لا يحصلون على حب وعطف أبوي كافيين لا يشعرون بالأمن، كما أنهم أقل ثقة بأنفسهم، وأقل اندماجاً في المجتمع، وأكثر قلقاً وتوتراً عن أقرانهم الذين يعاملهم والديهم بحب، كما يؤدي الرفض الوالدي إلى إصابة الأطفال بمشكلات انفعالية، ويمكن التنبؤ بمدى الخوف لديهم وعدم التوافق النفسي كما تنقصه التفاني والإقدام والمثابرة لعدم ثقته في نفسه وعدم قدرته على مواجهة الضغوط، وكل ذلك يؤثر في تحديد أهدافه وطموحاته وتطلعاته المستقبلية وكذلك الإصابة بأعراض الاكتئاب الذي يؤدي إلى الإدمان. [2,17,21,33,8,20,45].

وهناك بعض الآباء يستخدمون أنماطاً سلوكية يجعل الأبناء يشعرون بأنهم منبوذون وغير مرغوب فيهم، وتكرار هذه الأنماط السلوكية وخاصة من المراحل الأولى من حياة الطفل تؤثر تأثيراً بالغاً على تكوينه النفسي، وذلك لاعتماده في هذه الفترة الاعتماد الكلي على والديه فيحتاج إلى العطف والحنان والحماية [46]. ويتخذ الآباء الراضون لأطفالهم عدة أشكال منها إهمال الطفل وإظهار اللامبالاة وعدم الاستجابة لمطالبه وعدم إثابته عن السلوك المرغوب فيه وإهماله في المظهر العام، وتركه دون رعاية في حالة مرضه وإهمال مشاركته اللعب وإهمال تعليمه،

الإسهام النسبي للقبول/الرفض الوالدي في التنبؤ بالمسؤولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة المتوسطة حنان أسعد خوج

والديه ويجب الطفل عما يشعر به بصدد كيفية معاملة والديه له.

وصف الاستبيان:

في هذا الاستبيان يجب الطفل عما يشعر به بصدد كيفية معاملة والديه له من حيث مدى قبولهما أو رفضهما له، والأداة تقوم بقياس كيف يرى الطفل المعاملة التي يلقاها، لكنها لا تحاول أن تقيس الاتجاهات الوالدية.

المقاييس الفرعية:

1- الدفء/المحبة المدركة:

يحتوي على 20 فقرة تقيس مدى إدراك الطفل أن والديه يمنحانه الدفء والحب والحنان بلا قيد أو شرط، دون أن يكون مبالغاً في إظهاره أو التعبير عنه، ويرى الطفل المقبول سلوك والديه تجاهه على أنه اهتمام به وبراحته، واستحسان الوالدين لأطفالهم والاستمتاع بصحبتهم والتواجد معهم عند الحاجة والتسرية والتخفيف عنهم في الأزمات والثناء عليهم وتقبلهم وتطبيب خاطرهم وما إلى ذلك من سلوك لفظي يفسره الطفل على أنه قبول من قبل والديه أما الرعاية الروتينية من قبيل أداء الواجب فقد لا تفسر على أنها قبول وبالتالي فلم تتناول مفردات هذا المقياس الفرعي السلوك المتصل بشؤون الرعاية اليومية مثال: (أمي تجعلني أشعر أنني مرغوب فيه) وتشير الدرجة المرتفعة في هذا البعد إلى مدى إدراك الدفء/ الحب (الاتجاه نحو القبول) بينما الدرجة المنخفضة (الاتجاه نحو الرفض).

2- العدوان/العداء المدرك:

يحتوي على 15 فقرة تقيس مدى إدراك الطفل لأشكال السلوك الوالدي التي يمكن أن يدركه الطفل على أن والديه يقصدان إيذائه سواء بالقول أو الفعل كما تشير أيضاً إلى السلوك الوالدي الذي يمكن أن يفسره الطفل على أنه تعبير عن غضب والديه تجاهه أو استيائهم منه أو شعورهم بالمرارة وخيبة الأمل فيه والآباء العدوانيون هم من يعتقد الطفل أنهم يستهزئون به وينتقدونه نقدًا جارحًا ويحاولون التقليل من شأنه وقد يعتمدون إغاظته وإهانته وتأنيبه ومن السلوك الذي يعكس عدوانية الآباء

"لا توجد علاقة دالة بين أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وبين المسؤولية الاجتماعية". وتتفرع منه الفروض التالية:

• لا توجد علاقة دالة وموجبة بين إدراك الأبناء للقبول الوالدي (دفء/محبة) وبين المسؤولية الاجتماعية.

• لا توجد علاقة دالة وسالبة بين إدراك الأبناء للرفض الوالدي (عدوان - عداء/إهمال - لامبالاة/رفض غير محدد - الدرجة الكلية) وبين المسؤولية الاجتماعية.

الفرض الرئيس الثاني:

"لا يمكن التنبؤ بالمسؤولية الاجتماعية من خلال أساليب المعاملة الوالدية (دفء/محبة، عدوان/عداء، إهمال/لامبالاة، رفض غير محدد)".

3. الطريقة والاجراءات

أ. منهج الدراسة

اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي الارتباطي، وذلك لمناسبته لطبيعة الدراسة وأهدافها.

ب. عينة الدراسة

اشتملت عينة الدراسة على (130) طالباً وطالبة بالصف الثاني بالمرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية، تم اختيارهم بطريقة عشوائية منتظمة من طلاب الصف الثاني بالمرحلة المتوسطة بالمملكة، بمتوسط عمري 14 سنة و3 شهور وانحراف معياري 0.16 سنة.

ج. أدوات الدراسة

استخدمت الباحثة في الدراسة الحالية الأدوات التالية:

أولاً: استبيان القبول/الرفض الوالدي. إعداد / رونالد رونر (1984) وتعريب وتقنين ممدوحة سلامة [21].

قام بإعداد هذا الاستبيان (رونالد - رونر 1984) وقد قامت سلامة [21] بترجمته ليناسب البيئة العربية ويتكون المقياس من صورتين صورة خاصة بالأطفال والأخرى للكبار.

هدف الاستبيان:

استبيان القبول/الرفض الوالدي هو أداة للتقرير الذاتي ويهدف إلى مدى ما يدركه الأطفال من قبول أو رفض من قبل

هذا السلوك بوضوح عن عدوان تجاهه أو إهمال أو لامبالاة بشئونه وتشير العبارات إلى إدراك الطفل أنه غير محبوب أو مرغوب فيه بشكل غير محدد مثال: (أمي لا تحبني حقاً) وتشير الدرجة المرتفعة على إدراك الأطفال (للرفض) بينما الدرجة المنخفضة تشير إلى إدراك (القبول).

تصحيح الاستبيان:

يتم تصحيح فقرات الاستبيان كالآتي: دائماً = 4- أحياناً = 3- نادراً = 2- أبداً = 1، باستثناء العبارات رقم 7، 14، 28، 35، 42، 49 (يبعد الإهمال/اللامبالاة) التي ينبغي تصحيحها في الاتجاه العكسي أي: دائماً: 1- أحياناً: 2- نادراً: 3- أبداً:

4

ثبات الاستبيان:

تم استخدام معامل (ألفا) لكرونباخ وتشير النتائج الموضحة في الجدول التالي إلى ارتفاع قيم معاملات (ألفا) لأبعاد الاستبيان على عينة الدراسة الاستطلاعية والتي تكونت من 42 تلميذاً وتلميذة بالصف الثاني بالمرحلة المتوسطة، ويوضح الجدول التالي قيم معاملات الثبات كما قامت به الباحثة في الدراسة الحالية وكما قامت به معدة الاستبيان.

جدول 1

معاملات ثبات المقاييس الفرعية لاستبيان القبول/الرفض الوالدي كما قامت به معدة الاستبيان وكما قامت به الباحثة في الدراسة الحالية

معامل الثبات		المقاييس الفرعية
الدراسة الحالية	معدة الاستبيان	
,89	,92	الدفع/المحبة
,87	,89	العدوان/العداء
,87	,89	اللامبالاة/الإهمال
,87	,85	الرفض غير المحدد

تم حساب صدق المفردات عن طريق معامل الارتباط بين درجة كل مفردة ومجموع المقاييس الفرعي الذي تنتمي إليه بعد حذف درجة المفردة ثم تم إيجاد معاملات الارتباط البينية لمقاييس الاستبيان الأربعة، وكذلك معامل ارتباط كل مقياس فرعي بالمجموع الكلي للاستبيان بعد حذف درجة المقياس الفرعي ويتضح من الجدول التالي أن معاملات ارتباط المفردات

تجاه الطفل: الضرب، السباب، اللعنات، الكلمات الجارحة، السخرية والتهكم والمقارنات غير المستحبة مثال: (تقارني بغيري من الأطفال بشكل غير طيب مهما فعلت) وتشير الدرجة المنخفضة على إدراك الأطفال لعدم كراهية /عدوان الوالدين لهم (قبول) بينما الدرجة المرتفعة تشير إلى إدراك الطفل لكراهية /عدوان الوالدين (رفض).

3- اللامبالاة / الإهمال المدرك:

يحتوي على 15 فقرة تقيس مدى إدراك الطفل للسلوك الوالدي الذي يحتمل أن يفسره الطفل على أن والديه غافلان عنه، غير مهتمين به، ويشئونه التي يراها أنها هامة له ومثل هؤلاء الآباء يهملون مساعدة أبنائهم إذا دعت الحاجة لذلك كما يخيبون أمل أبنائهم لإهمالهم أموراً يراها الأبناء هامة أو ضرورية ويرى الطفل هذا السلوك على أنه إهمال له وعدم اهتمام به مثال: (أمي تترك أمور رعايتي لشخص آخر) وتشير الدرجة المرتفعة على إدراك الأطفال (للرفض) بينما الدرجة المنخفضة تشير إلى إدراك (القبول).

4- الرفض المدرك غير المحدد:

تحتوي على 10 فقرات تشير إلى السلوك الوالدي الذي يمكن أن يراه الطفل على أنه رفض وعدم قبول له دون أن يتم

تشير النتائج في الجدول السابق إلى ارتفاع قيم معاملات ثبات الاستبيان وتقاربها بالنسبة لنتائج معدة الاستبيان ونتائج الباحثة كما قامت به في الدراسة الحالية، وهذا يشير إلى تمتع الاستبيان بدرجة ثبات مقبولة مما يعطينا الثقة في نتائجه.

صدق الاستبيان:

1- صدق المفردات:

الإسهام النسبي للقبول/الرفض الوالدي في التنبؤ بالمسؤولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة المتوسطة حنان أسعد خوج

بمجموع مقاييسها الفرعية كلها موجبة ودالة عند مستوى دلالة الباحث في الدراسة الحالية. 0.01 بالنسبة للقيم كما حسبتها معدة الاستبيان وكما قامت به

جدول 2

معاملات ارتباط المفردات بمجموع مقاييسها الفرعية لاستبيان القبول/الرفض الوالدي كما حسبتها معدة الاستبيان وكما قامت به الباحثة في الدراسة الحالية

المقاييس الفرعية	1	2	3	4	5
1- الدفاء/المحبة	-				
معدّة الاستبيان					
الدراسة الحالية	-				
2- العدوان/العداء	0,61				
معدّة الاستبيان					
الدراسة الحالية	0,58				
3- اللامبالاة/الإهمال	0,79	0,74			
معدّة الاستبيان					
الدراسة الحالية	0,74	0,75			
4- الرفض غير المحدد	0,66	0,83	0,74		
معدّة الاستبيان					
الدراسة الحالية	0,63	0,82	0,71		
5- المجموع الكلي للاستبيان	0,87	0,88	0,92	0,88	
معدّة الاستبيان					
الدراسة الحالية	0,83	0,83	0,84	0,86	

$r \leq 0.30$ دالة عند مستوى دلالة 0.05.

غير موافق بشدة) وكل اختيار من هذه الاختيارات تأخذ الدرجات (5، 4، 3، 2، 1) على التوالي.

- تم عرض المقياس في صورته السابقة، على مجموعة من المحكمين والذين بلغ عددهم (8) محكمين (ملحق 1)، وذلك بهدف التعرف على: مدى ملائمة عبارات المقياس للهدف منها، ومدى وضوح وسلامة صياغة كل عبارة من عبارات المقياس، وقد تراوحت نسبة الاتفاق بين المحكمين للهدف الأول والثاني من (87.50%) إلى (100%) وقد تم حذف 5 عبارات ليصل المقياس إلى 30 عبارة موزعة بالتساوي على الأبعاد الثلاثة.

- تم تطبيق المقياس بصورته السابقة على العينة الاستطلاعية لتقدير الثبات والصدق على النحو التالي:

الثبات:

تم تقدير الثبات باستخدام طريقة "ألفا كرونباخ" لأبعاد المقياس المختلفة، ويوضح الجدول التالي نتائج ذلك:

يتضح من الجدول السابق ارتفاع قيم معاملات الارتباط بين كل بعد في الدراسة الحالية والتي تتقارب مع قيم معاملات الارتباط التي تم حسابها من قبل معدة الاستبيان.

ثانياً: مقياس المسؤولية الاجتماعية من إعداد الباحثة.

مر بناء المقياس بالخطوات التالية:

- في ضوء الإطار النظري والدراسات المرتبطة، تم صياغة مفردات المقياس في صورته الأولية والتي تكونت من (35) عبارة موزعة على (3) أبعاد على النحو التالي:

البعد الأول: المسؤولية الشخصية ويتكون من (13) عبارة.

البعد الثاني: المسؤولية الأخلاقية ويتكون من (10) عبارات.

البعد الثالث: المسؤولية المجتمعية ويتكون من (12) عبارة.

وجميع مفردات الأبعاد السابقة تم صياغتها في ضوء مقياس ليكرت خماسي والذي تتطلب الإجابة عنه اختيار واحد من الاختيارات التالية (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق،

جدول 3

معاملات ثبات أبعاد مقياس المسؤولية الاجتماعية بطريقة "ألفا كرونباخ"

معامل ألفا لكرونباخ	البعد
0.89	المسؤولية الشخصية
0.89	المسؤولية الأخلاقية
0.88	المسؤولية المجتمعية

كما تم تقدير معامل الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه بعد حذف درجة المفردة، وقد تراوحت بين (0.44) إلى (0.80) بالنسبة للمسؤولية الشخصية، (0.61) إلى (0.76) بالنسبة للمسؤولية الأخلاقية، (0.55) إلى (0.79) بالنسبة للمسؤولية المجتمعية، وجميعها قيم مرتفعة ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01). كما تم تقدير معامل ارتباط الدرجة الكلية لكل بعد بالدرجة الكلية للمقياس بعد حذف درجة المفردة، وجميعها قيم مرتفعة ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، ويوضح الجدول التالي نتائج ذلك:

جدول 4

معاملات ارتباط الدرجة الكلية لكل بعد بالدرجة الكلية للمقياس

معامل الارتباط بالدرجة الكلية	البعد
0.74	المسؤولية الشخصية
0.69	المسؤولية الأخلاقية
0.71	المسؤولية المجتمعية

صدق المقياس: الأدوات والأساليب الإحصائية والتي تمثلت في تحليل الانحدار المتعدد ومعامل ارتباط بيرسون. تم حساب صدق المقياس عن طريق المحك، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بين درجات الطلاب على المقياس الحالي ودرجاتهم على مقياس المسؤولية الاجتماعية إعداد الحارثي [24] (0.89)، وهي قيم مرتفعة ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01). خامساً: الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة: استخدمت الباحثة من الأساليب الإحصائية معامل ارتباط بيرسون بعد التحقق من شروطه وهي اعتدالية توزيع الدرجات، كما استخدمت تحليل الانحدار المتعدد. وقد تمت جميع التحليلات الإحصائية باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS.17). حدود الدراسة: تتحدد نتائج الدراسة الحالية بالعينة التي تم استخدامها وكذلك

الفرض الرئيس الأول: ينص الفرض الرئيس الأول على أنه "توجد علاقة دالة بين أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وبين المسؤولية الاجتماعية". وتتفرع منه الفروض التالية: أ- توجد علاقة دالة موجبة بين إدراك الأبناء للقبول الوالدي (دفع/محبة) وبين المسؤولية الاجتماعية. ب- توجد علاقة دالة سالبة بين إدراك الأبناء للرفض الوالدي (عدوان - عداء/إهمال - لامبالاة/رفض غير محدد - الدرجة الكلية) وبين المسؤولية الاجتماعية. ومن أجل التحقق من هذا الفرض تم استخدام معامل ارتباط بيرسون ويوضح الجدول التالي نتائج ذلك.

جدول 5

معاملات الارتباط بين إدراك الأبناء للقبول/الرفض الوالدي وبين المسؤولية الاجتماعية

درجة كلية	رفض غير محدد	إهمال/لامبالاة	عدوان/عداء	القبول	المسؤولية الاجتماعية
**0.320-	**0.320	**0.395-	**0.397-	**0.417	المسؤولية الشخصية
**0.460-	**0.341-	** 0.430-	**0.379-	**0.598	المسؤولية الأخلاقية
**0.450-	**0.399-	**0.408-	**0.403-	**0.496	المسؤولية المجتمعية
**0.624-	**0.485-	**0.545-	**0.512-	**0.679	الدرجة الكلية

* دالة عند مستوى دلالة 0.05.

**دالة عند مستوى دلالة 0.01.

5. وجود علاقة سالبة ودالة إحصائياً بين إدراك الأبناء للرفض الوالدي (الدرجة الكلية) وبين كل من المسؤولية الشخصية والمسؤولية الأخلاقية والمسؤولية المجتمعية والدرجة الكلية. وبذلك فقد تحقق الفرض الرئيسي الأول والذي ينص على أنه: "توجد علاقة دالة بين أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وبين المسؤولية الاجتماعية".
نتائج الفرض الرئيس الثاني:

لاختبار صحة الفرض الرئيس الثاني للدراسة والذي ينص على يمكن التنبؤ بالمسؤولية الاجتماعية من خلال أساليب المعاملة الوالدية (دفع/محبة، عدوان/عداء، إهمال/لامبالاة، رفض غير محدد). تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد التدريجي والجدول التالي يبين نتائج ذلك:

يتضح من الجدول السابق ما يلي:
1. وجود علاقة موجبة ودالة إحصائياً بين إدراك الأبناء للقبول الوالدي (دفع/محبة) وبين كل من المسؤولية الشخصية والمسؤولية الأخلاقية والمسؤولية المجتمعية والدرجة الكلية.
2. وجود علاقة سالبة ودالة إحصائياً بين إدراك الأبناء للرفض الوالدي (عدوان/عداء) وبين كل من المسؤولية الشخصية والمسؤولية الأخلاقية والمسؤولية المجتمعية والدرجة الكلية.
3. وجود علاقة سالبة ودالة إحصائياً بين إدراك الأبناء للرفض الوالدي (إهمال/لامبالاة) وبين كل من المسؤولية الشخصية والمسؤولية الأخلاقية والمسؤولية المجتمعية والدرجة الكلية.
4. وجود علاقة سالبة ودالة إحصائياً بين إدراك الأبناء للرفض الوالدي (رفض غير محدد) وبين كل من المسؤولية الشخصية والمسؤولية الأخلاقية والمسؤولية المجتمعية والدرجة الكلية.

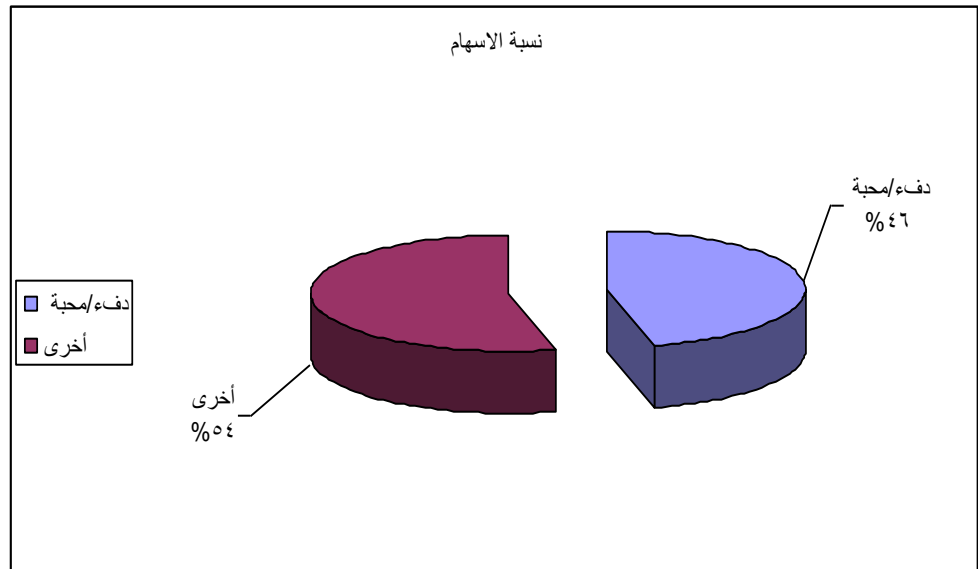
جدول 6

نتائج تحليل الانحدار المتعدد التدريجي حسب أهمية تأثير العوامل المستقلة (دفع/محبة، عدوان/عداء، إهمال/لامبالاة، رفض غير محدد) على المتغير التابع (المسؤولية الاجتماعية)

العوامل المستقلة	R	R ²	نسبة المساهمة	B	Beta	"ف" ومستوى دلالتها
دفع/محبة	0.679	0.461	0.461	0.237	0.396	29.138 دالة عند 0.01

بالمسؤولية الاجتماعية من أسلوب دفع/محبة كالتالي:
المسؤولية الاجتماعية = 18.379 + 0.237 دفع/محبة.
ويوضح الشكل التالي نسبة إسهام أسلوب دفع/محبة في التنبؤ بالمسؤولية الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية.

يتضح من الجدول السابق أن أهم عامل من العوامل المستقلة والتي تسهم في التنبؤ بالمسؤولية الاجتماعية هو أسلوب دفع/محبة والذي فسر ما قيمته 46.10% من التباين في المسؤولية الاجتماعية. كما يمكن صياغة معادلة التنبؤ



شكل 1

نسبة إسهام أسلوب دفعاء/محبية في التنبؤ بالمسؤولية الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية

6. مناقشة النتائج

الأمن النفسي والطمأنينة والتفاؤل والثقة بالنفس والتوافق مع البيئة المحيطة للطفل، وهذا ما أكدته معظم الدراسات السابقة بأن الفرد الذي نشأ في مناخ متشبع بالدفع والمحبية تكون له خصائص ومميزات لا يتمتع بها الفرد الذي نشأ في مناخ متشبع بالرفض، فالدفع والمحبية تكون لدى الفرد حرية المغامرة وتعطيه فرصة أن يتعلم ويتقبل نفسه والآخرين ويثق بنفسه وبالأخرين من حوله، وهذه العوامل تدفعه إلى الاستقرار النفسي والعقلي وتميزه بالإقدام وروح المبادرة مما يجعله يصنع أهدافاً بنفسه. وسلوك الوالدين أثره الواضح على شخصية الطفل وصحته النفسية لأن هذا السلوك يؤثر التأثير المباشر فالوالدان يزودان الطفل بنماذج سلوكية حية تؤثر على سلوكياته في مختلف النواحي فإذا كانت هذه النماذج صالحة تركت أثراً طيباً إيجابياً على شخصية الطفل ومجمل سلوكياته [1]. كما أن العلاقات التفاعلية الجيدة داخل الأسرة والحب الذي يمنحه الأبوان لطفليهما ضروري في نموه النفسي ويساعد الطفل على النضج المبكر السوي وإشباع حاجته الطفولية الأولى، تساعد على التقدم إلى مراحل النمو المستقبلية وحمايته من التعرض للأمراض النفسية والسلوكية. ويعبر الوالدان عن التقبل الوالدي بطرق مختلفة وذلك حسب النضج الانفعالي للوالدين فإذا كان الوالدين ناضجين انفعالياً يهدفان إلى تنمية طفليهما وتكوين شخصيته المستقلة وبيدلان ما بوسعها لتحقيق هذا الهدف.

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وبين المسؤولية الاجتماعية، بالإضافة إلى التنبؤ بالمسؤولية الاجتماعية من خلال أساليب المعاملة الوالدية (دفعاء/محبية، عدوان/عداء، إهمال/لامبالاة، رفض غير محدد). وتم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي على (130) طالباً وطالبة بالصف الثاني بالمرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية. واستخدمت الباحثة استبيان القبول/الرفض الوالدي. تعريب وتقنين ممدوحة سلامة [21] ومقياس المسؤولية الاجتماعية إعداد الباحثة. وباستخدام معامل ارتباط بيرسون وتحليل الانحدار المتعدد بينت الدراسة وجود علاقة موجبة ودالة إحصائياً بين إدراك الأبناء للقبول الوالدي (دفعاء/محبية) وبين كل من المسؤولية الشخصية والمسؤولية الأخلاقية والمسؤولية المجتمعية والدرجة الكلية، ووجود علاقة سالبة ودالة إحصائياً بين إدراك الأبناء للرفض الوالدي (عدوان/عداء، إهمال/لامبالاة، رفض غير محدد) وبين كل من المسؤولية الشخصية والمسؤولية الأخلاقية والمسؤولية المجتمعية والدرجة الكلية، كما أن أسلوب دفعاء/محبية والذي فسر ما قيمته 46.10% من التباين في المسؤولية الاجتماعية.

وتوضح هذه النتائج أن الدفعاء والعلاقة والمحبية بين الوالد والوالدة والطفل ومدى قبولهم له أو حبهم له، مهم في تنمية

الإسهام النسبي للقبول/الرفض الوالدي في التنبؤ بالمسؤولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة المتوسطة حنان أسعد خوج

مشاعر الأطفال من خلال إدراك قيمة المسؤولية الاجتماعية ومساعدتهم لكي يكتسبوا القدرة على التفهم والتعامل مع مشاعر الآخرين والقدرة على الوعي بالذات. وما توصلت إليه دراسة سلامة [47]. من وجود علاقة طردية موجبة بين إدراك الأبناء للرفض من قبل الآباء وبين كل صفة من الصفات الشخصية المتمثلة في العدوانية والاعتمادية والتقدير السلبي للذات وعدم الشعور بالكفاية والنظرة السلبية للحياة وبالتالي المسؤولية الاجتماعية. كما تتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه كروكنبرج وفورجايز [48] التي توصلت إلى أن الصراعات الزوجية وردود أفعال الآباء والأمهات السلبية نحو أطفالهم تكون عائقاً أمام الأطفال في عدم تمتعهم وإدراكهم السليم للمشاعر، وكذلك تحول دون تعلم هؤلاء الأطفال كيفية تهدئة أنفسهم بالتفاعل مع الذات اقتداءً بالوالدين، كما تؤدي إلى انخفاض التكيف الاجتماعي والسلوكي للأطفال وبالتالي المسؤولية الاجتماعية.

7. التوصيات

في ضوء ما أسفرت عنه هذه الدراسة فإنه يمكن تقديم مجموعة التوصيات التالية:

- عمل ندوات للآباء لتبصيرهم بكيفية معاملة أبنائهم واحترام مشاعرهم.
- عمل برامج تدريبية للمعلمين على كيفية استخدام أساليب التعزيز والتشجيع المختلفة للطفل وعدم الإساءة له مع تنميه الخبرات المتنوعة لأطفالهم.
- دعم العلاقات الاجتماعية بين أفراد الأسرة والاهتمام بتقويتها لدورها الهام في تحمل المسؤولية الاجتماعية للطفل.

البحوث المقترحة:

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة الحالية فإنه يمكن اقتراح مجموعة البحوث التالية:

1. دراسة أثر أساليب المعاملة الوالدية في الابتكار لدى طلاب المرحلة المتوسطة.
2. دراسة أثر أساليب المعاملة الوالدية في دافعية الإنجاز لدى طلاب المرحلة المتوسطة.

فالعلاقات الجيدة بين الوالدين تساعد على تقبل الطفل وإبداء التسامح في المواقف التي قد يخطئ فيها بل تساعد على توجيهه وتعديل سلوكه [43]. وكل ذلك يؤثر بصورة موجبة في المسؤولية الاجتماعية.

كما بينت بعض الدراسات أن الأطفال الذين لا يحصلون على حب وعطف أبوي كافيين لا يشعرون بالأمن، كما أنهم أقل ثقة بأنفسهم، وأقل اندماجاً في المجتمع، وأكثر قلقاً وتوتراً عن أقرانهم الذين يعاملهم والديهم بحب، كما يؤدي الرفض الوالدي إلى إصابة الأطفال بمشكلات انفعالية، ويمكن التنبؤ بمدى الخوف لديهم وعدم التوافق النفسي كما تنقصه التفاتية والإقدام والمثابرة لعدم ثقته في نفسه وعدم قدرته على مواجهة الضغوط، وكل ذلك يؤثر في تحديد أهدافه وطموحاته وتطلعاته المستقبلية وكذلك الإصابة بأعراض الاكتئاب الذي يؤدي إلى الإدمان. [2,17,21,33,8,20]. وهناك بعض الآباء يستخدمون أنماطاً سلوكية يجعل الأبناء يشعرون بأنهم منبوذون وغير مرغوب فيهم، وتكرار هذه الأنماط السلوكية وخاصة من المراحل الأولى من حياة الطفل تؤثر تأثيراً بالغاً على تكوينه النفسي، وذلك لاعتماده في هذه الفترة الاعتماد الكلي على والديه فيحتاج إلى العطف والحنان والحماية [46]. ويتخذ الآباء الرافضون لأطفالهم عدة أشكال منها إهمال الطفل وإظهار اللامبالاة وعدم الاستجابة لمطالبه وعدم إثابته عن السلوك المرغوب فيه وإهماله في المظهر العام، وتركه دون رعاية في حالة مرضه وإهمال مشاركته اللعب وإهمال تعليمه، أو يأخذ صورة الرفض الصريح الذي يتمثل في العقاب وتوجيه النقد المستمر له واللوم والسخرية منه والمقارنة بينه وبين زملائه [18]. وكل ذلك يؤثر بصورة سلبية في المسؤولية الاجتماعية. فسلوك الوالدين غير المحب للطفل ورفضهم له واتجاهاتهم المضادة نحوه يهدد مشاعر الأمن السوية ويهدد تقديره لذاته ويشعره بالعجز والإحباط.

وينفق ذلك مع ما أشار إليه جولمان [12] في دراسته إلى دور الآباء في تشكيل سلوك أبنائهم وذلك من خلال الأساليب التي يمارسونها والتي تساهم في إحداث تناغم بينهم وبين

3. دراسة أثر أساليب المعاملة الوالدية في سمات الشخصية لدى طلاب المرحلة المتوسطة.
4. دراسة العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والأساليب المعرفية لدى طلاب المرحلة المتوسطة.
5. دراسة العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والذكاء الوجداني لدى طلاب المرحلة المتوسطة.
- المراجع**
- أ. المراجع العربية**
- [1] صفوت، وفيق مختار (2001) أبناؤنا وصحتهم النفسية، دار العلم والثقافة، القاهرة.
- [2] شاطر، نعيمه مبارك، (2005) أسلوب ألام في التنشئة وعلاقته بسلوك العنف كما تدركه عينه من طلاب وطالبات المرحلة المتوسطة في الكويت، المجلة المصرية للدراسات النفسية، المجلد 15، العدد 46، 390-411.
- [3] رقبان، نعمه مصطفى (2004) نمو ورعاية الطفل بين النظرية والتطبيق، مكتبة بستان المعرفة، الإسكندرية.
- [4] كرم الدين، ليلى (2001) دور الأسرة في بناء شخصيه الطفل، تنميه الأسرة في القرن الحادي والعشرين، المؤتمر السنوي الثامن، مركز الإرشاد النفسي (4-6) نوفمبر، مجلد 2، جامعه عين شمس، 709-726.
- [5] السندي، محمد شجاع (1990م): التوافق الاجتماعي والمسئولية الاجتماعية عند تلاميذ المرحلة الثانوية السعودية في الريف والحضر، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس، كلية التربية.
- [8] عبد الفتاح، يوسف محمد (1990) العلاقة بين الرعاية الوالدية كما يدركها الأبناء ومفهوم الذات لديهم (دراسة عملية مقارنة)، مجلة علم النفس، العدد 13، الهيئة العامة المصرية للكتاب، القاهرة.
- [9] محمد، هناء جبر، (1992) العلاقة بين إدراك الجو الأسرى وبعض سمات الشخصية لدى عينه من طالبات المرحلة الثانوية بدوله قطر، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كليه التربية، جامعة عين شمس.
- [10] احمد، فتحيه إبراهيم (1994) المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي (دراسة مقارنة بين المتفوقين والمتأخرين من الجنسين لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية)، رسالة ماجستير، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعه عين شمس.
- [13] جولمان، دانيال (2000) الذكاء العاطفي، ترجمة ليلي الجبالي، مراجعة محمد يونس، سلسله عالم المعرفة، المجلس القومي للثقافة والفنون والآداب الكويت، العدد 262.
- [15] محمد، فوقيه محمد (2002) اثر المعاملة وإهمال الوالدين على الذكاء المعرفي والانفعالي والاجتماعي للأطفال، المجلة المصرية للدراسات النفسية، مجلد 12، عدد 36، 27-88.
- [16] جروان، فتحى. (2008). الموهبة والتفوق والإبداع، ط3، عمان، الأردن: دار الفكر.
- [17] السيد، على السيد (1992) القبول/ الرفض الوالدي وعلاقته بأعراض الاكتئاب لدى المراهقين، رسالة ماجستير، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعه عين شمس.
- [18] فخري، إيناس محمد (1998) القبول/ الرفض الوالدي وعلاقته بالقلق لدى الأبناء في المرحلة الاعدايه، رسالة ماجستير (غير منشورة)، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعه عين شمس.

الإسهام النسبي للقبول/الرفض الوالدي في التنبؤ بالمسؤولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة المتوسطة حنان أسعد خوج

- [21] سلامة، ممدوحة محمد (1987) مخاوف الأطفال وإدراكهم للقبول/الرفض الوالدي، مجلة علم النفس، العدد 2، القاهرة، 54-61.
- [22] السرور، ناديا، وآخرون. (2009). مقدمة في تعليم الطلبة ذوي الحاجات الخاصة، ط2، عمان، الأردن: دار الفكر.
- [23] الريحاني، سليمان والزريقات، إبراهيم وطنوس، عادل (2010). إرشاد ذوي الحاجات الخاصة وأسرهم. عمان، الأردن: دار الفكر.
- [24] الحارثي، زايد عجير (1995م): المسؤولية الشخصية الاجتماعية لدى عينة من الشباب السعودي بالمنطقة الغربية وعلاقتها ببعض المتغيرات، ٥٢- مركز البحوث التربوية، جامعة قطر، العدد (٢٧)، ج ٥، ص ٢٣.
- [25] عثمان، سيد أحمد (1986). المسؤولية الاجتماعية والشخصية المسلمة، دراسة نفسية تربوية، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- [26] التيه، نادية (1993م): المسؤولية الاجتماعية ووجهة الضبط - دراسة على عينة من التلميذات في مرحلة التعليم المتوسط، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود.
- [27] زهران، حامد (2003م): علم النفس الاجتماعي ط 6، القاهرة: عالم الكتب.
- [29] طاحون، حسين (1990م): تنمية المسؤولية الاجتماعية (دراسة تجريبية)، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- [31] سعيد، رشا فهمي (2004) العلاقة بين الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية و تحسين أساليب التنشئة الاجتماعية غير السوية لدى الأمهات الأرامل، رسالة ماجستير(غير منشوره)، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعه القاهرة، فرع الفيوم.
- [32] الشويكي، محمود. (2007). أنماط التنشئة الأسرية لدى طلبة المدارس الثانوية وعلاقتها بأساليب الضبط المدرسي في منطقة الدمام التعليمية في المملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية: عمان، الأردن.
- [33] سلامة، ممدوحة محمد (1988) كراسه تعليمات ودليل استخدام استبيان القبول/الرفض الوالدي، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.
- [34] بدوي، سهى محمد (2006). المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بتحمل المسؤولية الاجتماعية. دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس، القاهرة.
- [35] عبد المقصود، أماني (1999). القبول/الرفض الوالدي وعلاقته بالتوافق النفسي لدى عينة من أطفال الريف، المؤتمر العلمي السنوي نحو رعاية أفضل لطفل الريف، جامعه عين شمس، 136-165.
- [36] سيد، معتز، محمد، خليفة (2001) علم النفس الاجتماعي، دار غريب.
- [37] عبد العزيز، نبيل محمد (2001) القبول/الرفض الوالدي كما يدركه الأبناء وعلاقته ببعض سمات الشخصية لدى المراهقين والمراهقات، معهد الدراسات العليا للطفولة، رسالة ماجستير(غير منشورة)، جامعة عين شمس.

- [7] Denter, U. Schmidt, (2004). Adolescent and their parent of personal and social identity – concept of cross cultural study congress from German sample Switzerland, the 2nd & 1st Results 2004, Website of European Society on family relation 30/9.
- [11] Jones, E.: (1996): Attaining Excellence: The relation ship between the variables of family climate as perceived by the child and student achievement, Wagen state university Hillman – larry – W.
- [12] Goleman, D. (1995): Emotion intelligence: Why it can Matter More than IQ New York: Banranam book.
- [14] Kerr, M., Black, M. & Krishnakumar, A. (2002): Failure –to thrive, maltreatment and the behavior and development of 6- year – old children from low – income, urban Families: A Cumulative risk model child Abuse.
- [19] Gill – S., Kapur – P: (1988): the relationship between parental acceptance – rejection and self-esteem, Indiun – psychological – Review, Vol. 30 (6). PP 15 – 21
- [20] Rphner, R. P., et. at (1997): Children’s Perceptions of Corporal punishment, Caretaker acceptance, and psychological adjustment in a poor, biracial southern community. Journal of Marriage and Family, Vol. 85 No. (4), P.P. 842 – 852.
- [28] Hendreson, J. Irvine (1981): The concept of responsibility and it’s place in moral education, Florida, University Microfilms International.
- [30] Kennemer, Kordell Nolton (2002): Factors predicating social responsibility in college students. Dissertation Abstracts International, vol. 63, no.02-B, p.1087.
- [38] الكبيسي، راضي ومنى، هويدي. (2010). مشكلات مركز الفاتح للمنفوقين وسبل التصدي لها، المؤتمر العلمي العربي السابع لرعاية الموهوبين والمنفوقين، (1)، 65-112، عمان، الأردن.
- [39] نجيب، محمد توفيق (2002) الخدمة الاجتماعية مع الأسرة والطفولة والمسنين، الكتاب الثاني، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.
- [40] خليل، وفاء محمد (2000) المناخ الأسري وعلاقته بتكوين القيمة الاجتماعية للأبناء في مرحلة الطفولة المتأخرة (10-12) سنة رسالة ماجستير(غير منشورة)، كلية التربية النوعية قسم اقتصاد منزلي، جامعة عين شمس.
- [43] الخريبي، هالة فاروق احمد (2002) أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء من الجنسين وعلاقتها بالانتران الانفعالي في المرحلة العمرية من (14-17) رسالة دكتوراه (غير منشورة)، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
- [44] عويس، عفاف احمد، الشرفاوي، فتحي (1997) إدراك القبول/ الرفض الوالدي لدى الأطفال ذو الظروف الاجتماعية الخاصة ومشرفات داخل المؤسسات الايوائية، مجلة الآداب والعلوم الإنسانية، جامعه المنيا، المجلد 43، 24-73.
- [46] نافع، جمال محمد، الدسوقي، مجدي محمد، (2000) علم النفس الاجتماعي، دار الكتب المصرية، القاهرة.

ب. المراجع الأجنبية

- [6] O’Neil Dennis (2005) “Violence and Aggression in children and youth”, Website – Keep School Safe – The schools safety and security resources 4- august – 2005.

- [45] David, W. Chan, (2005). Family Environment and Talent Development of Chinese Gifted Students in Hong Kong. *Gifted Child quarterly*, 49 (3), 211-221.
- [47] Salama, M. (1986). Perceived parental acceptance-rejection and personality dispositions among college students in Egypt. *Egyptian Journal of Mental Health*, 27, 145-163
- [48] Crockenberg S, Forgays D. (1996). The role of emotion in children's understanding and emotional reactions to marital conflict. *Merrill-Palmer Quarterly*; 42:22– 47.
- [41] Almajali, H. K. (2005). The influence of family upbringing styles and locus of control on the creative thinking of preparatory school learner in the United Arab Emirates. Unpublished Doctoral Theises, South Africa, Pretoria: University of South Africa.
- [42] Rohner E. C. and Rohner R. P (1980): perceived parental acceptance –rejection and children's reported behavioral dispositions, a comparative intercultural study of American and Mexican children, *Journal of cross – cultural psychology*, Vol (11) PP: 213 – 231.

PARENTAL TREATMENT STYLES AS PERCEIVED BY CHILDREN AND ITS RELATION WITH RESPONSIBILITY AMONG MIDDLE SCHOOL STUDENTS IN SAUDI ARABIA

Hanan Asaad khouj
foundations is Associate Professor
Faculty of Arts and Humanities
Department of Psychology
King Abdul Aziz University

***Abstract_** The present study aimed to identify the relationship between parental treatment methods as perceived by children and social responsibility, as well as prediction of social responsibility through parental treatment methods (warmth / love, aggression / hostility, neglect / indifference, rejection is not specified). It was a linking use descriptive method (130) male and female pupils in grade intermediate stage in the Kingdom of Saudi Arabia. The researcher used a questionnaire acceptance / rejection parental.*

Licensed to legalize the safety Mamdouhh (1987) and a measure of social responsibility prepared by the researcher. Using the Pearson correlation coefficient and multiple regression analysis study showed a positive relationship and statistically significant between the recognition of children to accept parental (warmth/love) and between each of personal responsibility and moral responsibility and social responsibility and the total score, and the presence of a negative relationship and statistically significant between the recognition of children of parental acceptance (aggression / hostility, neglect / indifference, rejection is not specified) and between each of personal responsibility and moral responsibility, community responsibility and the total score, and the style of warmth / love and who interpreted worth 46.10% of the variance in social responsibility.

Key words: Parental styles-social responsibility-middle school students.